

## 30 - زوجان القلوب | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه - [00:00:28](#)

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وماذا - [00:00:48](#)

افعل رمضان في قلوبكم ها قلبك كده بعد ما عدى يومين من رمضان عدى ثلاث ليالي من رمضان عدت الليالي انا مش عارف هم كم ليلة بقى اللي عدوا دلوقتي كده ليلتين ثلاثة عدوا عليك - [00:01:04](#)

عملت ايه؟ الصيام عمل ايه القرآن عمل ايه؟ القيام جماعية الطاعة وانت شايف المسلمين فرحانيين ومتهللين والدنيا كده فيها اه بهجة بهجة رمضان قل لي عمل ايه في قلبك ده؟ آآ السحر عايز اوصيك - [00:01:23](#)

قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين والرسول صلى الله عليه وسلم قال عجلوا الفطر واخروا السحور عايزاك تتسحر قبل اذان الفجر بنص ساعة باربعين دقيقة - [00:01:47](#)

امنع امسك الامساك قبل اذان الفجر بتلت ساعة بعشرين دقيقة والوقت ده وقت جميل ورائع. الوقت ده وقت السحر يقول الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا اذا بقي الثلث الاخر - [00:02:16](#)

من الليل فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من سائل فاعطيه حتى يطلع الصبح في الوقت الجميل الرائع ده يا اخي الحبيب انا والله - [00:02:39](#)

وشايف زروفي وزروف الناس في الزمن او في السنة اللي فاتت دي. في السنتين ثلاثة اللي فاتوا دول وكورونا ما افعل في الدنيا سم ما كان بعد كورونا اصعب من كورونا - [00:03:05](#)

بقت الكورونا كثيرة اوي فيا ترى انت محتاج في الساعة دي تقف وتستشعر كده ان ربنا يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ تقول انا انا انا مستغفر عندي بلاوي متلتلة عايز استغفر منها. اغفر لي - [00:03:23](#)

اغفر لي اغفر لي وقلت لكم دائما بافتكر لما اعمل كده انا انا انا افتكر لما كنا في المدرسة في ابتدائي والمدرس يسأل سؤال والواحد يقف في التختة انا انا انا - [00:03:49](#)

المدرس يقول ياض صباeck هيقلع عيني اقعد عايزك تقف تقول انا انا انا انا مستغفر انا نائب انا السائل جاي يشحت يا رب يا رب اشحت يا رب يا رب يا رب من علي يا رب افضل علي وتفضل يا رب اديني اديني انا بقى - [00:04:04](#)

تسول قوم بالليل كده وفي جوف الليل وقبل الفجر بساعة واطلب واطلب لعلك تعطى نفحة تفوز بها في الدنيا والاخرة ونرجع لسورة ال عمران قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:04:33](#)

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون - [00:05:00](#)

اه من به كل من عند ربنا نحن لا ندعي الرسوخ في العلم. بس ده اللي احنا بنقوله امنا به كل من عند ربنا اه من به كل من عند ربنا.

دعائنا دائما - 00:05:30

اللهم ارزقنا حفظ القرآن اللهم ارزقنا تلاوة القرآن اللهم ارزقنا حسن تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويعمل بمحكمه - 00:05:51

ويؤمن بمتشابهه اللهم ارزقنا شفاعاة القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل مملوكة وخاصة نرجع ثاني بقى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة - 00:06:17

وابتغاء تأويله ونقف وقفة المهم احنا قلنا وقفات مع ال عمران وقفات تنفعنا في حياتنا ونعمل بها مش قصدنا ان احنا نفسر وانما قصدنا نقف وقفة ينفعنا في حياتنا ونقف هنا - 00:06:44

تأمل الذين في قلوبهم زايغ موضوع القلوب بقى موضوعنا موضوعنا آآ زوجان القلوب زوجان القلوب اما الذين في قلوبهم زيخ يا اخوة ووضوء القلوب ده موضوع مهم جدا ومهم انك - 00:07:07

انت انت ايوه انت تحديد ايوه انت بالزات المطلوب انك تعرف قلبك بمعنى هسالك دلوقتي انت في قلبك زيغ يعني ايه زايغة هو ده بقى مطلوب انك تفهم لما اقول لك - 00:07:46

انت قلبك سليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. انت قلبك سليم تقصد ايه بكلمة سليم؟ هو ده المطلوب تعرفه لما اقول لك وازلفت الجنة المتقين غير بعيد - 00:08:14

هذا ما ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب انت قلبك منيب تقول لي يعني ايه قلب منيب؟ هو ده اللي المطلوب ان انت تعرفه. وهو ده اللي انا باقوله بقى في منهج المدرسة الربانية العلم النافع - 00:08:35

ان احنا نتعلم العلم اللي ينفعنا العلم المطلوب منا العلم اللي ربنا ينجينا به من النار هي دي القضية. عشان كده لازم نقف هنا وقفة مع زوجان القلوب كلمة زوجان فاكر لما كنت بتزوج من المدرسة - 00:09:04

هو ده الزوجان زوجان القلوب ان القلوب تزوغ ازاى؟ عارف لما ربنا سبحانه وتعالى قال واذا ما انزلت سورة نزر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا هو ده الزوجان - 00:09:24

ان ساعة ما يجي امر من من اوامر ربنا آآ يبص كده ويروح مزوغ ولا كأنه سمع حاجة ولا كأنه امر بحاجة ولا كأنه مطلوب منه حاجة اللي هي قالها سيدنا عمر ابن الخطاب من اجمل تفاسير كلمة الاستقامة - 00:09:45

قال الاستقامة ان تستقيم على الامر والنهي ولا تزوغ كزوجان الثعالب. معلى حط لها نقطة ولا تزوغ كزوجان الثعالب. ها ما تزوغش من ربنا اما الذين في قلوبهم زيغ اللي في قلوبهم زايغ - 00:10:06

يتبعون ما تشابه منه. دائما اشاور على خطبة الجمعة دي اللي كان اسمها المنافقون الجدد اللي بيقول ان من صفات المنافقين الجدد التأمل للتملص. ان لما يجي لهم امر من امر ربنا يحاولوا يزوغوا - 00:10:33

يحاولوا يزوغوا منه. ويحاولوا يزوغوا بانه يقول ايه؟ الزوجان ما الشيخ فلان قال كذا والمذهب الفلاني قال كذا والرأي الفلاني فيه كذا والدين يسر. والدنيا واسعة. وما فيش غير اه رأيك ولا ايه؟ هي انت عايز بس انت اللي انت تقول بس عليه هو اللي صح -

00:10:54

هو ده بقى ايه؟ ارادة الزوجان. ارادة الزوجان تنافي ارادة الحق. اما الذين في قلوبهم زيغ لما تيجي اية يتبع المتشابه. ويسيب المحكم لما يجي حديس يسيب المحكم ويدور على المتشابه. لما ييجي حكم - 00:11:17

سابت يسيب المحكم ويدور على الخلافات والاراء هو ده الراجل بتاع الزوجان قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. يا جماعة فيه ناس ما يبحبش الاستقامة ربنا قال كده - 00:11:39

اسمع الايات دي خطيرة جدا ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم فازن مؤزن بينهم اللعنة الله - 00:12:06

لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ويبغونها ايه عوجا هم عايزينها عوجا مش عايزينها عدل زي ما

بيقول للنسوان اتغطوا وهو عايزهم عريانين بيحرم الربا وهو ما عندوش ما ينفعش في التعامل الا الربا هو اللي ماشي اليومين دول.  
هو فعشان كده مش بيعبه ولا عايز تحكيهه - 00:12:57

هو عايز عايز يزوغ هي دي القضية فلذلك اول اسباب ازاغة القلب نمره واحد ارادة الزوجات. ان هو عايز يزوغ واللي عايز يزوغ ربنا بيدي له فرصة بيفتح له الباب - [00:13:12](#)

هي دي الكلام في المحكم والمتشابه. خل بالك هقول مسال مش لطيف قوي بس بيستترني دايمًا لانا داعية بتعامل مع الناس كلها ليل ونهار اللي عنده مشاكل واللي عنده اسئلة واللي عنده شبهات واللي عايز واللي مش عايز - [00:13:42](#)

الشاهد ايه من خبرة الحياة قضية الطلاق بتلاقي واحد حلف على مراته بالطلاق ثلاث مرات على مراته بالطلاق ثلاث مرات وبقول لكم  
بقي بخبرة الحياة دي انه بعد الثالثة بتحلو بقى عايزها - 00:14:05

يا عم حرمت والعيال الله طب ما انت اللي عملت كده سبحان الله العظيم ويبقى حريص ويسأل ده ويسأل ده ويسأل ده ويروح لده ويروح لده وده يقول له انت كانت فى ساعة غضب يبقى ما يقعش. وانت - 00:14:33

كنت تقصد طلاق؟ يبقى ما يقعش. وهي كانت آآ اللعب في دين الله بقى الشاهد بس اللي انا عايز اقله بس في موضوع الزوغان افاجأ ان ربنا جل جلاله قال ايه - [00:14:54](#)

فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا قال لك لو هي بقي بعد منه اتجاوزت واحد والراجل ده طلقها ينفع ترجع له تانى بعد الثالثة - [00:15:10](#)

وتدور بقى على المحلل بيقول لك اه انا جاهز اي خدمة مين عايز خدمة خدمة محلل؟ تيس المستعار الشاهد ايه ان ربنا جل جلاله كان جل جلاله يقدر انه يقفل الباب بعد الثالثة خلاص - 00:15:29

لكن فاتح الباب بالشرط ده امتحان امتحان للي عايز يزوغ يعرف يزوغ من الحتة دي الشرع في مسائل كتير زي كده ان ربنا جل جلاله بيمتحن الناس امتحان امتحان القلوب - 00:15:50

امتحان هتسبت قدام الشرع وهتطلب الحلال المحكم ولا هتدور على ازاى تزوغ وتلف وتدور وتجييها من ورا وتجييها غلط هي دي فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:16:16](#)

ارادة الزوجان قال الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال الله عز وجل ولو دخلت عليهم من  
اقطارها ثم سئل الفتنة لا يا توائم - [00:16:44](#)

وما تلبسوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار ربنا يقول في ناس كده لو اتعرضت لهم فتنة؟ اه على طول جري وراها جري وراه جري اى فتنة على طول. عرضت فتنة نساء وامرأة بتعاكسه. جرى عليها - [00:17:04](#)

فلوس رشوة حرام جري عليها الحق آآ اي فتنه تعرض له جري عليها يعملها مهما كانت حراما قال الله عز وجل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا اقتبس من نوركم - 00:17:27

ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فحُضِرَ بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم ألم نكن معهم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم فتنتم أنفسكم فتنتم أنفسكم ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - [00:17:55](#)

ومنه من يقول اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا الا في الفتنة سقطوا هي دي القضية الكبيرة ان الانسان يفتن نفسه دي نمره واحد من اسباب زوغان القلوب الذين فى قلوبهم الزيغ - 00:18:17

ان يبقی قلبه في زيغ انه بيفتن نفسه هو عارف انه لو دخل على انت هيقع في مواقع حرام ويدخل. ببقی هو بيفتن نفسه هو عارف انه لو راح المكان الفلانی - 00:18:39

هيفتن نفسه وبيروح وبيروح هو عارف ان هو عارف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر انك ضعيف فلا تقبض امانة ولا تتولى على اثنين في انسان كده ربنا خلقه ضعيف ما يقدرش - 00:19:00

ما يستحملش انه يتكلم مع واحدة ولا انه يقعد معه ولا انه يتعامل معها قلبه ما يستحملش يزيغ قلبه. هو المفروض ابعد عن السكة دي بقى هو ما يستحملش انه ياخذ فلوس ناس يشغلها - [00:19:24](#)

انت كفاية عليك انك تشتغل عند حد وتقبض وربنا يكفيك بالحلال. لأ هو يجمع فلوس ويشتغل وعاييز يكبر ويتخن ضيع فلوس الناس ويضيع ويضيع الناس هو ده اللي بيفتن نفسه - [00:19:40](#)

اللي بيضيع نفسه. اللي بيزوغ نفسه. من اسباب ايضا زوغان القلوب مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم يا جماعة في عصرنا العجيب الكلام ان دي سنة الاستهانة بالنبي الاستعانة بالنبي وبافعال النبي وبكلام النبي - [00:19:58](#)

يقول لك دي سنة اذا عملتها اخو الاجر ما عملتهاش ما عنديش حاجة مين اللي فهمك كده طيب في بعض السنن واجبة زي اللحية كده فرط وسنة عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:20:35](#)

الشاهد ايه بس عايز اقول ان مخالفة النبي سبب لزوغان القلب ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اسمع اسمع الاية دي كده وركز فيها لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:20:55](#)

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا بيتسلل عايزين حامل الراية ارفع الراية التسلل قد يعلم الله الذين ايه؟ يتسللون منكم لو اذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة - [00:21:16](#)

او يصيبهم عذاب اليم افتر الاية واضحة بقى زي الشمس. مش محتاجة نفسر اللي بيزوغ من سنة النبي اتفتن وهتضيع نفسك اللهم اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - [00:21:43](#)

اللهم اجعلنا من عتقاء هذه الليلة. اللهم اجعلنا من عتقاء رمضان. اللهم فهمنا. اللهم علمنا. اللهم ذكرنا اللهم بصرنا. اللهم نجنا. اللهم عافنا. اللهم الطف بنا. اللهم استرنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:22:05](#)

ونعوذ بك من سخطك والنار. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله يتكلم الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:22:25](#)